

Publication	Al Mal
Date	November 22, 2016
Circulation	145,000
Country	Egypt
Article Type	Novartis Mention
Headline	As their post-flotation losses soar: Foreign drugmakers threaten to exit market, give gov't 2 months to find way out
Page	01, 03
Reporter	Ahmed Sabry

بسبب تعرضها لخسائر منذ تعويم الجنيه

شركات الأدوية الأجنبية تهدد بالتخارج وتمهل الحكومة شهرين

■ رفضت مقترداً بتحريك الأسعار أو تقديم دعم بداية من أبريل

كتب - أحمد صبرى:

■ تسعى للقاء

«السياسى» ورئيس

الوزراء عقب فشل

اجتماعاتها مع 3 وزراء

■ 4 مصانع

بدأت إجراءات

تخفيض العمالة

لمواجهة الأزمة

هددت شركات الدواء الأجنبية بالتخارج من السوق المحلية وتصفية استثماراتها، حال عدم تدخل الحكومة لحل المشكلات السلبية الناتجة عن قرار تحرير سعر الصرف، خلال شهرين.

علمت «المال» أن ممثلى 25 شركة أجنبية رفضوا، فى اجتماع أمس الأول مع وزير الصحة، مقترحاً حكومياً يتضمن تحريك أسعار منتجاتهم الدوائية أو تقديم دعم (غير محددة قيمته) بداية من أبريل المقبل.

قالت مصادر مطلعة، شاركت فى الاجتماع، لـ«المال»، إن الشركات قررت اللجوء إلى كل من رئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء مباشرة، بعد فشل اجتماعاتهم المتتالية مع 3 وزارات معنية بالأزمة هى: الصحة والصناعة والاستثمار؛ لاطلاعهما على مدى الضرر الذى لحقهم والخسائر التى يتعرضون لها منذ قرار تحرير سعر الصرف.

وتستحوذ الشركات الأجنبية بمصر على نحو 61% من السوق المحلية، وأبرزها نوفارتس وسانوفى وجلاكسو وفايزر وميرك وأبفي.

وأوضحت المصادر أن الشركات الأجنبية قدمت مستندات تثبت أن أرباحها فى الفترة التى سبقت قرار تعويم الجنيه، كانت تتراوح بين 5 و20% من إجمالى حجم المبيعات، ثم تحولت الشركات لخسائر تصل إلى نحو 80% منذ تحرير سعر الصرف.

2..... طالع

3..... البقية

شركات الأدوية الأجنبية تهدد بالتخارج وتمهل الحكومة شهرين

المحلية لنحو 2.6 مليار دولار سنوياً، وفقاً لإحصاءات غرفة صناعة الدواء باتحاد الصناعات. وتعانى السوق المحلية نقصاً كبيراً فى العديد من أصناف الأدوية منذ فترة، على خلفية تذبذب أسعار الدولار، واستمرار التذبذب حتى بعد تعويم الجنيه. وتتضارب تقديرات الجهات المختلفة بشأن عدد الأصناف الناقصة، حيث تؤكد غرفة صناعة الدواء أن عدد النواقص بلغ 1500 صنف للأدوية التى لها بدائل، مقارنة بما يقرب من 1470 صنف قبل قرار رفع أسعار الأدوية منتصف العام الحالى، كما أن الأدوية التى ليس لها بدائل ارتفع عددها من 80 إلى أكثر من 120 عقاراً. فيما أعدت نقابة الصيدالة قائمة بالنواقص بلغت 900 صنف دوائى أرسلتها لمجلس الوزراء، لكن وزارة الصحة قالت إن القائمة غير دقيقة وأكدت أن عدد النواقص يقارب 147 صنفاً فقط.

وقرّر البنك المركزى، مطلع الشهر الحالى، تحرير سعر صرف الجنيه، وترك للبنوك حرية بيع وشراء وتسعير الدولار والعملات الأجنبية بحسب العرض والطلب. وبلغ متوسط سعر الدولار بالبنوك، أمس، 17.35 جنيه للشراء، و17.89 جنيه للبيع، مقابل 8.88 جنيه سعر الدولار قبل قرارات التعويم. وقالت المصادر إن الشركات الأم ناقشت مع شركاتها التخارج من السوق تدريجياً، حال فشل التوصل لحلول مع الحكومة لإنقاذها من الخسائر. وأضافت المصادر أن 4 شركات- لم تذكر أسماءها- بدأت إجراءات تخفيض العمالة؛ لتقليل الخسائر منذ مطلع نوفمبر الحالى. وتعتمد مصر على استيراد الخامات اللازمة لإنتاج الدواء بنسبة 95%، ويصل إجمالى الاحتياجات الدوائية اللازمة لتلبية طلبات المصانع العاملة بالسوق